

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس 73) لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

ننتقل للأسئلة تفضل يا اخي احسنت. طيب هذا الاخ يسأل يقول اه ايهما افضل ان يستمر طالب العلم على الكتب الاصولية المختصرة عم يقرأ في الكتب الاصولية المتوسطة والمتسعة الجواب على هذا يا اخي الكريم ان هذا يختلف - [00:00:05](#) باختلاف الناس منهم الذكي ومنهم المتوسط ومنهم ضعيف الذاكرة ومنهم المشغول لكن الافضل لطالب علم الاصول ان يبدأ بالمختصرات مختصرات ويكرر ويحفظ ويفهم ثم ينتقل الى شرح متوسط ولا ينتقل الى شرح مطول لانه اذا انتقل الى شرح مطول فانه سيكل ويمل - [00:00:58](#) قد يصيبه الفتور ويترك هذا العلم انتقل الى شرح متوسط ينتقل الى مختصر اخر وشرح متوسط اللغو وهكذا اذا فرغ من جميع المختصرات الاصولية التي على ظنه انه قد استوعب فيها اكثر المسائل - [00:01:38](#) فانه بعد ذلك ينتقل الى كتب المتوسطة لان هذه الكتب كتب الاصول متفاوتة الفضائل. كلها ايها الاحبة كل هذه الكتب الاصولية غايتها واحدة تفهم كم اردت هذا العلم وهي العلم بالاحكام الشرعية. معرفة الاحكام الشرعية ومعرفة التطبيق. ومعرفة - [00:02:15](#) الله تبارك وتعالى يقول وفوق كل ذي علم وفوق كل ذي علم عليم ما معنى هذا يعني ما من فاضل وثمة من هو افضل منه ما من فاضل الا وتم - [00:02:53](#) من هو افضل منهم لكنه بعد ان ينتهي من المختصرات ينظر الكتب المحببة الى قلبه لانه الان بعد هذا بعد هذا القراءة الفسيحة بالمختصرات يكون قد ارتقى فاذا ارتقى فانه يصنف يصنف ذهنه - [00:03:24](#) هل ذهنه يميل الى الكتب المختصرة ام الى الكتب الشديدة القوة اذا هذا يختلف باختلاف الازهان كما قلت لك في اول الجواب قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:03](#) ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عائشة رضي الله عنها عفوا ثبت عن عائشة اظنه واظن هذا الحديث اظنه في الترمذي اظنه في الترمذي ثبت عن عائشة رضي الله عنها - [00:04:30](#) انها قالت ما خير واخي راه عمار بين امرين اللي اختاره اللي اختار ماذا اشدهما وفي لفظ اللي اختار ارشدهما هذا هذا يعني ان الرشد يكون في الاخذ بالاشد - [00:04:58](#) الرشد يكون في الاخذ بالاشد يعني انت طائفة من العلماء الذين اختاروا هذا الرأي او هذا القول وعليه فانه وجد في نفسه عزيمة وقوة فانه يرتقي الى الكتب الطويلة والكتب - [00:05:38](#) ابتسم في المسائل وينهل منها ويلق ويذاكر ويحقق حتى يصل الى الغاية والثمرة التي يرجوها لكن لا يشق عليهم الكتب وهو لم يفهم المسائل ولهذا قال القائل اذا ترددت بين امرين - [00:06:13](#) فاجتنب اقربهما من هواك. يعني بعض الناس يهوى الكتب الطويلة في الاصول او الكتب الكبيرة لكنه لا يستطيع ان يستمر فيها او لا يستطيع ان يحل العقد التي فيها فينطبق عليه هذا القول اذا ترددت بين امرين فاجتنب اقربهما من هواك - [00:06:49](#) الله تبارك وتعالى يقول يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت بالحنيفية السمحة بعثت هذا الحديث له تكلمة مهمة تنطبق على كلامنا - [00:07:20](#)

بعثت بالحنيفية السمحة السهلة انظر الى الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وقد قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الاديان احب الى الله؟ الاديان هذه يدخل فيها الكتب يدخل فيها الشرائع. يدخل فيها انواع العلوم - [00:07:50](#)

يدخل فيها المشاعر ابواب العلم اي الاديان احب الى الله؟ قال الحنيفية السمحة هذا الحليب يعني حسنه بعض العلماء ارسله بعض العلماء ينتقل بعد ذلك من الكتاب المختصر اذا لم يستطع ان يقرأ في الكتب الطويلة الكتب - [00:08:28](#)

القوية في المشاعر او الكتب التي تضمنت عويص المسائل الاصولية يعني يبقى على كتاب واحد من الكتب التي لخصت الكتب الطويلة افهموا هذا يا شباب بعض الكتب الطويلة لها مختصرات - [00:09:16](#)

ذكرت زبدة هذا الكتاب الطويل او خلاصة هذا الكتاب الطويل فيأخذ مختصرا للكتاب الكتاب الطويل ويكرره. وانا دائما احث الاخوة الطلبة والاخوة الزملاء على قراءة مختصرات الكتب الطويلة التي لا يستطيع ان يقرأها طالب العلم او يعشر عليه - [00:09:42](#)

يطالعها لطولها ولتفصيلها يعني مسلا كتاب البرهان الجويني هذا عدة مجلدات سبعة مجلدات او ستة مجلدات مختصر في مجلد واحد ثلاث مئة صفحة او اربع مئة صفحة اسمه الكفيل بالوصول - [00:10:18](#)

الى ثمرات الاصول هذا صنفه ابن المنير توفي اه اظنه ست مئة ست مئة وثمانين للهجرة تقريبا او ست مئة وثلاثة وثمانين للهجرة هذا اذا قرأته وكررته لانه كما قلت لكم سابقا ويكرر - [00:10:53](#)

يتقرر او ما يتكرر يتكرر هذي قاعدة عند اهل العلم. كل شيء يتكرر فانه يتقرر هذا مختصر للبرهان يكفي عن البرهان ان شاء الله اذا كررته وحليت مسائله تدرت عليه - [00:11:28](#)

بعد ذلك تنتقل الى مختصر المستصفى هذا له اسم اخر ما اسمه الضروري في اصول الفقه او صنفه محمد ابن احمد ابن رشد الحفيد هذا متى توفي توفي بعد الغزالي - [00:11:55](#)

صاحب المستشفى توفي بعد صاحب اه الكتاب الاصل الحوازي تسعين سنة اقل من قرن يعني الغزالي توفي خمس مئة وخمسة ابن رشد الحفيد الذي اختصر كتاب الغزالي المستشفى توفي بعده بتسعين سنة - [00:12:31](#)

وهذا الكتاب قيم جدا وانصح الاخوة ان يقرأوا ويطالعوا لان فيه فوائد جلييلة يأخذ هذا الكتاب وقد ذكر فيه زيادات اهل الاصل زيادات على المستشفى. يعني اختصر الاصل وزاد عليه - [00:13:07](#)

تأخذ هذا الكتاب ويكرره ثلاث مرات خمس مرات حتى تنحل العقد الذهنية ان شاء الله تعالى واضح يا شباب او في اشكال عندك مدخله؟ تفضل يا اخي نعم احسنت نعم آآ - [00:13:29](#)

نعم صحيح هذا ليس كل الناس بعض الناس اذا قرأ مختصرا او مختصرين فانه يسهل عليه الانتقال الى الكتب الطويلة لكن كما قلت انا في اول الكلام هذا ليس هذا ليس لكل الناس - [00:14:02](#)

انما لبعضهم نكتفي بهذا والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم - [00:14:18](#)